Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)
journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

مدى جاهزية طلاب الفرقة الرابعة بمعاهد السياحة والفنادق العليا الخاصة بالإسكندرية لفكرة ريادة الأعمال وتكوين منشآت الضيافة الناشئة

إيهاب فتحي عبد العزيز بسيوني هاني شاكر خميس

المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي – السيوف – الإسكندرية

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

معاهد السياحة والفنادق؛ ريادة الأعمال؛ التحفيز والدافعية؛ القدرة على تحديد الفرص؛ القدرة على الحصول على الموارد.

(JAAUTH)
المجلد ٢٤، العدد ١، (٢٠٢٣)، ص ١٦٨-١٩١.

الملخص

مع بداية الألفية الحالية، بدأت إقتصاديات الدول في السعي للاستفادة من قدرات الشباب من خلال تحفيزهم على تكوين مشروعات جديدة تدعم الاقتصاد. الأمر الذي جعل ريادة الأعمال في شتى المجالات تتصدر المشهد الاقتصادي. وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استعداد وجاهزية الطلاب ممن هم على وشك التخرج والانضمام لسوق العمل لتقبل فكرة ريادة الأعمال من خلال سعيهم لتكوين منشآت ناشئة تنتمي لمجال الضيافة، وعلاقة ذلك بكل من التحفيز والدافعية، وقدرة الطالب على تحديد الفرص، وقدرة الطالب على الحصول على الموارد، وتنمية قدرات الطالب عن طريق التدريب. وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب الفرقة الرابعة بقسم إدارة الضيافة بالمعاهد العليا الخاصة للسياحة والفنادق بمدينة الإسكندرية، والتابعة لوزارة التعليم العالي، وعددها أربعة معاهد عليا خاصة، وتم إجراء الدراسة استناداً إلى المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استطلاع رأي عينة تألفت من ٣٨٨ مفردة من طلاب المعاهد الأربعة. ودللت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جميع المتغيرات المستقلة (وهي: التحفيز والدافعية، وقدرة الطالب على تحديد الفرص، وقدرة الطالب على الحصول على الموارد، وتنمية قدرات الطالب عن طريق التدريب)، وبين استعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال كمتغير تابع آخر، مما يعني قبول جميع الفرضيات محل الدراسة.

المقدمة

مع مطلع الألفية الحالية، بدأت إقتصاديات الدول في السعي للاستفادة من قدرات الشباب من خلال تحفيزهم على تكوين مشروعات جديدة تدعم الاقتصاد (Hitt and Reed, 2000)، وذلك عن طريق توجيه الشباب للمشاركة في العديد من برامج ريادة الأعمال، حيث تم عقد وتنظيم العديد من المنتديات والندوات والمؤتمرات، التي تهدف لدفع الشباب للمشاركة في تأسيس مشاريعهم المستقبلية، من خلال توجيه حديثي التخرج نحو استغلال الفرص التجارية غير المستغلة. كما بدأت العديد من الدول في منح القروض المصرفية والتسهيلات التجارية للشباب بغرض التأثير في خياراتهم المهنية، إلا أن مشاركة الشباب في مختلف أنشطة ريادة الأعمال ما زال محل شك (Hempel and Fiala, 2012; Olugbola, 2017).

ويصف (Awwad and Al-Aseer, 2021) نشاط ريادة الأعمال بين الشباب بأنه "عملية تشمل من يعملون لحسابهم الخاص، بغرض البدء في إقامة مشروع جديد"، وهو الأمر الذي يسهم بشكل كبير في إيجاد حلول لمشاكل الاقتصاد

العالمي في ظل توالي الأزمات الاقتصادية وسيادة حالة الركود الاقتصادي عالمياً. وبناء عليه، أصبحت عملية تطوير مهارات تنظيم المشروعات الصغيرة بين الشباب، وإمدادهم بفرص التدريب المناسبة، واحدة من أبرز آليات الاقتصاديات المعاصرة التي تهدف إلى تكوين جيل أكثر إنتاجية (Maldonado, 2018).

وبالرغم من أن امتلاك الجيل الحالي من الشباب للعديد من الأفكار التجارية، إلا أن القليل منهم فقط لديهم القدرة على تحويل تلك الأفكار إلى أنشطة اقتصادية فعلية مدرة للربح. فنجاح تجارب ريادة الأعمال تعتمد –ولاشك– على قدرة الشباب على تحويل أفكارهم إلى أنشطة فعلية من خلال إيجاد آلية لإدخال تلك الأفكار إلى حيز التنفيذ الفعلي (Shane, Locke and Collins, 2012; Jusoh and Chinna, 2019)، حيث يعتمد الأمر على قدرة الشباب على اكتشاف الفرص ومدى قدرتهم على الاستفادة من تلك الفرص، وتحويلها إلى أنشطة ريادية.

ويرجع (Barringer and Ireland, 2015; Kim, 2018) فشل العديد من تجارب ريادة الأعمال عالمياً إلى افتقار الشباب للمهارات الأساسية اللازمة لإدارة أنشطة ريادة الأعمال، في حين يؤكد (Ekpe, Razak, Ismail and Abdullah, 2015; Lu and Wang, 2018) على أن السبب الرئيسي وراء هذا الفشل هو ضعف مستويات التحفيز، والذي يؤدي إلى قلة فرص المشاركة في التدريب على ريادة الأعمال.

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى استعداد وجاهزية طلاب الفرقة الرابعة بمعاهد السياحة والفنادق العليا الخاصة بالإسكندرية (باعتبارهم على وشك التخرج والانضمام لسوق العمل) لتقبل فكرة ريادة الأعمال من خلال سعيهم لتكوين منشآت ناشئة تنتمي لمجال الضيافة.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى استعداد وجاهزية طلاب الفرقة الرابعة بمعاهد السياحة والفنادق العليا الخاصة بالإسكندرية لتقبل فكرة ريادة الأعمال. ولتحقيق هذا الهدف الرئيس، تسعى الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف الفرعية، والتي يمكن بيانها فيما يلي:

- تحديد علاقة الدافعية والتحفيز بين طلاب معاهد السياحة والفنادق العليا الخاصة بالإسكندرية بمدى استعداد هؤلاء الطلاب للتوجه نحو ريادة الأعمال.
- استكشاف علاقة قدرات طلاب معاهد السياحة والفنادق العليا الخاصة بالإسكندرية على تحديد الفرص بمدى استعدادهم للتوجه نحو ريادة الأعمال.
- التعرف على علاقة قدرات طلاب معاهد السياحة والفنادق العليا الخاصة بالإسكندرية على الحصول على الموارد المالية اللازمة بمدى استعدادهم للتوجه نحو ريادة الأعمال.
- تحديد علاقة تنمية قدرات طلاب معاهد السياحة والفنادق العليا الخاصة بالإسكندرية عن طريق التدريب بمدى استعدادهم للتوجه نحو ريادة الأعمال.

مشكلة الدراسة

يمكن بلورة مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات البحثية التالية:

- هل يوجد قدر من الدافعية والتحفيز بين طلاب معاهد السياحة والفنادق العليا الخاصة بالإسكندرية يؤدي إلى تنمية استعداد الطلاب للتوجه نحو ريادة الأعمال؟

- إلى أي مدى يمكن أن تؤدي قدرات طلاب معاهد السياحة والفنادق العليا الخاصة بالإسكندرية على تحديد الفرص إلى نمو استعدادهم للتوجه نحو ريادة الأعمال؟
- هل توجد علاقة بين قدرات الطلاب محل الدراسة على الحصول على الموارد المالية اللازمة وبين درجة استعدادهم للتوجه نحو ريادة الأعمال؟
- هل تؤدي تنمية قدرات الطلاب محل الدراسة من خلال التدريب إلى نمو استعدادهم للتوجه نحو ريادة الأعمال؟

الخلفية النظرية للدراسة

نظرية رأس المال البشري وعلاقتها بنجاح ريادة الأعمال

يعبر مصطلح رأس المال البشري عن التسلسل الهرمي لمجموعة المهارات والمعارف اللازمة للأنشطة الاقتصادية في المجتمعات البشرية، وتعتبر نظرية رأس المال البشري أحد أكثر النظريات استخداماً عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع مدى قدرة واستعداد الشباب على إقامة المشروعات، وتفترض تلك النظرية أن تفوق رواد الأعمال من الشباب يعتمد على ما يتوافر لديهم من مدخلات مهارية ومعرفية، لذا تؤمن تلك النظرية بإمكانية إمداد الشباب بالمهارات والمعارف اللازمة لنجاحهم كرواد أعمال من خلال عملية التدريب. ما يعني أن الشباب ذوي المهارات الريادية هم الأكثر قدرة على النجاح في تكوين شركات ناشئة ناجحة (Ucbasaran, Westhead and Wright, 2008; Purwana, Suhud and Wibowo, 2018).

ويعتقد كلاً من (Mulongo, 2012; Tuncer and Şahin, 2018) في إمكانية تطبيق نظرية رأس المال البشري على المستويين الجزئي والكلي. فعلى المستوى الجزئي، تشير هذه النظرية إلى تحمل الفرد لتكاليف المشاركة في عمليتي التعليم والتدريب بهدف الحصول على مجموعة المعارف والمهارات التي من شأنها تعزيز قدراته على إنشاء مشروعه المستقبلي. وتتمثل تلك التكاليف في النفقات المباشرة، كالرسوم الدراسية وتكاليف شراء الكتب، والنفقات غير المباشرة، كتكلفة الفرص المفقودة للربح خلال فترة التعلم والتدريب. أما على المستوى الكلي، تؤدي عملية تعلم ريادة الأعمال والتدريب عليها إلى إنشاء مشروعات جديدة تختلف في إنتاجيتها ومدى اعتمادها على التكنولوجيا الشاملة عن غيرها من المشروعات التقليدية، الأمر الذي يحقق نمواً اقتصادياً كبيراً كلما تزايدت فرص الاستثمار والإنفاق على عمليتي التعلم والتدريب على ريادة الأعمال، حيث تفترض نظرية رأس المال البشري أن تحسين معارف ومهارات أفراد المجتمع سيؤدي إلى تحقيق الرفاهية الإقتصادية للمجتمع ككل، في ظل اقتصاديات المعرفة (Robert, 2006; Ayalew and Zeleke, 2018).

نظرية ريادة الأعمال

يجب النظر إلى ريادة الأعمال كعملية اجتماعية ذات بعد اقتصادي، فعلى الرغم من تأثر شخصية الفرد بالهيكل الطبقي الذي ينتمي إليه، والأسرة التي نشأ فيها، ومستوى التعليم الذي تلقاه، وأسلوب حياته الحالي، وغير ذلك من المؤثرات الاجتماعية المختلفة، إلا أن الظروف الإقتصادية قد تحتم على الفرد أن ينخرط في نشاط اقتصادي جديد يخالف كل تلك المؤثرات، طالما أن هذا النشاط الاقتصادي يمثل عملاً تجارياً ناجحاً (Barringer and Ireland, 2015; Yan, Gu, Liang, Zhao and Lu, 2018)، ويتعلق الأمر هنا بدوافع الفرد والتزامات وتطلعاته الاقتصادية. فالدوافع هي البداية، تلي ذلك مرحلة إيجاد فكرة جذابة قابلة للتطبيق تتفق مع تلك الدوافع. بيد أن المشكلة الأساسية قد تتمثل في الخطوة الثالثة لبناء تلك النظرية، وهي البحث عن الموارد الضرورية المطلوبة والتمويل اللازم للوصول للخطوة التالية والأخيرة وهي تطبيق وتنفيذ الفكرة، والتي يتمخض عنها المشروع الريادي الناجح (Hempel and Fiala, 2012; Woo, 2018).

الاستعداد الريادي

يعرف الاستعداد الريادي بأنه "مجموعة من السمات التي تميز الشخصية الريادية، وتدلل على كونها مؤهلة بشكل خاص للعمل في مجال من مجالات ريادة الأعمال" (Coduras, Saiz-Alvarez and Ruiz, 2016; Vodă and Florea, 2019). ويتسم الشخص ذو الاستعداد الريادي بقدرته على مراقبة وتحليل البيئة التي يحيا فيها بأسلوب يمكنه من توجيه إمكاناته الإبداعية نحو فرص إنتاجية جديدة. ما يعني أن الأمر هنا شديد الارتباط بجرأة الشخص الريادي ورغبته الملحة على تحقيق الذات. بناء على ذلك، يعتمد الاستعداد الريادي للشباب على مدى قدرتهم على استكشاف الفرص البيئية المختلفة، والاستفادة منها وفقاً لكم الموارد المتاحة، حيث يرتبط الاستعداد الريادي للشباب على ميلهم نحو الانخراط في أنشطة أعمال ريادية الأمر الذي يعبر عن درجة عالية من الإيجابية تجاه أنشطة ريادة الأعمال (Carsrud and Brannback, 2009; Cardella, Hernández-Sánchez and Sánchez-García, 2020).

وتتدخل العديد من العوامل الاجتماعية في التأثير على استعداد الشباب للمشاركة في أنشطة ريادة الأعمال، مثل الرغبة في تعديل أو تغيير الهيكل الطبقي، والرغبة في التوجه نحو التطوير المهني، والحاجة لمخالفة نمط الحياة التقليدي، والرغبة في توظيف الخبرة السابقة. يضاف إلى ذلك العديد من العوامل الإقتصادية مثل: الرغبة في تحقيق الاكتفاء الذاتي أو الرغبة في تكوين الثروة (Ruiz, Soriano and Coduras, 2016; Georgescu and Herman, 2020).

علاقة التحفيز والدافعية بدعم استعداد الطلاب لريادة الأعمال

تعرف الحوافز بأنها "مثير يؤدي إلى نمو دافع أو حاجة أو رغبة الشخص يؤدي إلى تنشيط سلوكه وتوجيه هذا السلوك نحو هدف ما" (McClelland, 1961). ومن الراجح أن الطلاب ذوي الحافز الأعلى سيكون لديهم استعداد أكبر لإنشاء مشاريعهم الخاصة أكثر من ذوي الحافز المنخفض. ويرتبط حافز الطلاب على الاستعداد لريادة الأعمال بمستوى قدرتهم على الإنجاز ومدى استقلاليتهم ومقدار دوافعهم لتحقيق الربح (Choo and Wong, 2006; Maula and Stam, 2019).

وتتكون الدوافع الريادية بين الشباب من دافع الرغبة في الإنجاز، حيث تؤكد الأدبيات أن الرغبة في الإنجاز تفوق الرغبة في الربحية عندما يتعلق الأمر بنشاط ريادة الأعمال (Ismail, Ahmad, Gadar and Yunus, 2012; Coduras et al., 2016; Bastian, Sidani and El Amine, 2018). وبالرغم من تأثر الرغبة في إقامة المشروع الريادي بالنتائج المتوقع تحقيقها بناء على المعرفة الريادية، إلا أن عملية البدء في عمل ريادي تتأثر بشكل كبير بحاجة الشخص إلى الإنجاز، ما يجعل الحاجة إلى الإنجاز على قمة محفزات الفرد في الانخراط في الأعمال الريادية (Pihie and Sanni, 2009; Shahzad, Khan, Saleem and Rashid, 2021).

ويؤكد (Ruiz et al., 2016; Lingappa, Shah and Mathew, 2020) على دور الرغبة في الاستقلال في تنمية سلوك ريادة الأعمال بين الشباب، وتتسم قرارات الشباب –في كثير من الأحيان– باللامبالاة، ما يجعلهم يميلون بشكل كبير للثورة على التقاليد، وهو ما يدعم الرغبة في الاستقلال فيما بينهم، وهي الرغبة التي ربما تحفز استعداد الشباب لريادة الأعمال (Barringer and Ireland, 2015; Pradana, Wardhana, Wijayangka, Kartawinata and Wahyuddin, 2020). وبالرغم من أهمية هذا الأمر كدافع نفسي، إلا أنه لا يمكن إغفال دور التدريب على ريادة الأعمال في تحفيز الشباب على التوجه نحو ريادة الأعمال (Kew, Herrington, Litovsky and Gale, 2013; Mala, Pratikto and Winarno, 2019). بناء على ما تقدم، تم صياغة الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على النحو التالي:

H1: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحفيز والدافعية واستعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال.

علاقة القدرة على تحديد الفرص بدعم استعداد الطلاب لريادة الأعمال

تعرّف الفرصة بأنها "وسيلة متصورة لم يتم استغلالها بعد لتوليد القيمة الاقتصادية" (Janice and Dmitriy, 2013)، ويمكن النظر إلى قدرة الفرد على تحديد الفرصة من خلال كونها "عملية معرفية يتم من خلالها التعرف على الفرصة وإدراكها والانتباه لها"، حيث يلعب الإدراك والانتباه دوراً محورياً في قدرة الشخص على تقييم الفرصة وتطويرها لتصبح عملاً تجارياً جديداً (Ellis and Williams, 2011; Li, Ahmed, Qalati, Khan and Naz, 2020).

إن القدرة على تحديد الفرصة ربما يكون بمثابة حجر الزاوية في استعداد الطالب لاستغلال تلك الفرصة والحصول على مكانة في سوق الصناعة التي يرغب في الدخول إليها (Barringer and Ireland, 2015; Al-Jubari, 2019)، حيث يوجد تأثير إيجابي قوي لقدرة الطالب على تحديد الفرصة على استعداده لاستغلالها من خلال مشروع ريادي جديد (Seun and Kalsom, 2015a; Anjum, Farrukh, Heidler and Tautiva, 2021). إن القدرة على تحديد الفرصة تمثل سمة أساسية من سمات رائد الأعمال، وهي السمة التي يمكن تنميتها من خلال عملية التدريب على ريادة الأعمال، وهي العملية التي تنمي من قدرات المتدرب على تحديد الفرص وبلورتها بغرض استغلالها إذا ما سنحت الفرصة لذلك (Seun and Kalsom, 2015b; Maitlo, Memon and Kumar, 2020).

وتتعدد العوامل التي تتدخل في قدرة الفرد على تحديد الفرصة، حيث تتدخل المعرفة والخبرة السابقة التي يمتلكها الفرد في قدرته على تحديد الفرص، كما تتدخل شبكة علاقاته الاجتماعية وقدرات المعرفية في هذا الأمر (Wiklund and Shepherd, 2008; Palmer, Fasbender, Kraus, Birkner and Kailer, 2019). إن العوامل السابق طرحها تتدخل – بشكل كبير– في تنمية القدرات الإبداعية للفرد، وهي القدرات التي تمثل جوهر العمل الريادي، إذ أن اكتشاف الفرصة الريادية ربما يتطلب تقييم مئات الأفكار الإبداعية، قبل التركيز على فكرة بعينها وإدخالها حيز التنفيذ. وبذلك، تصبح الخبرة والمعرفة السابقة بمعية القدرة على تنمية الأفكار الإبداعية من المحددات الرئيسية لريادة الأعمال (Barringer and Ireland, 2015; Farrukh, Lee, Sajid and Waheed, 2019).

وتدلل نتائج الدراسات التي أجراها كل من (Zahariah, Amalina, Erlane, Zain, Akram and Ghani, 2010; Keat, Selvarajah and Meyer, 2011; Soomro, Memon and Bukhari, 2019) على العلاقة بين الخبرة والمعرفة السابقة وبين نية طلاب الجامعات على الانخراط في أنشطة ريادة الأعمال. في حين تدلل نتائج الدراسة التي أجراها (Sorenson, Folker and Brigham, 2008; Fleck, Kakouris and Winkel, 2020) على الدور الذي تؤديه قدرة الطالب على بناء شبكة اتصالات اجتماعية في مجال دعم قدراته على التعرف على الفرص الريادية، كما كشفت الدراسة التي أجراها (Fernández-Péreza, Alonso-Galiciab, Rodríquez-Arizaa and Fuentes-Fuentesa, 2015; Omar, Ullah-Shah, Abu-Hasan and Ali, 2019) عن وجود تأثير إيجابي لشبكة العلاقات الشخصية للشخص على عملية تعزيز اهتمام الأكاديميين بمشروعات ريادة الأعمال. ما يعني أن مدى وعمق الشبكات الاجتماعية للفرد ذات تأثير في قدرته على التعرف على الفرص الريادية (Parker, 2008; Marques, Marques, Ferreira and Ferreira, 2019). بمعني أن زيادة تعرض الفرد لمزيد من الفرص نظراً لتنوع وتعدد اتصالاته الاجتماعية يمكنه من البدء في أعمال تجارية ريادية جديدة بشكل أسهل. الأمر هنا يتعلق بمدى قدرة المؤسسة التعليمية على دفع الطلاب للمشاركة في الأنشطة التي تزيد من فرص تنمية مكونات شبكتهم الاجتماعية، مثل الاشتراك في منتديات وجمعيات ريادة الأعمال، وحضور الندوات والمؤتمرات وورش العمل ذات الصلة بالعمل الريادي، مما يمنحهم ميزة نسبية تتعلق بتنمية الأفكار الإبداعية التي تزيد من استعدادهم للمشاركة في أنشطة ريادة الأعمال مستقبلاً (Audretcsch,

Bonte and Keilbach, 2008; Xu, Kellermanns, Jin and Xi, 2020). بناء على ذلك، تم صياغة الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على النحو التالي:

H2: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطالب على تحديد الفرص واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال.

علاقة إتاحة الموارد دعم استعداد الطلاب لريادة الأعمال

تعرف الموارد بأنها "مجموعة الأصول المالية والمادية والبشرية والتنظيمية المتاحة للشخص للقيام بنشاط اقتصادي ما" (Mosakowski, 1998)، وهو الأمر الذي يتحكم بشكل كبير في ميل الفرد لاستغلال الفرص الريادية الجديدة. وتتمثل موارد ريادة الأعمال في مجموعة الأصول الملموسة وغير الملموسة التي تستخدمها الشركات الناشئة لاستغلال الفجوات التنافسية في الأسواق (Mansor et al., 2008). ومن ثم، تدخل قدرات رواد الأعمال ضمن مجموعة الموارد المطلوبة للعمل الريادي. ولقد أشارت نتائج الدراسة التي أجراها (Alvarez and Barney, 2014; Hahn, Minola, Bosio and Cassia, 2020) إلى أهمية توافر الموارد في تنمية إستعداد الشباب لريادة الأعمال، كما كشفت نتائج الدراسة التي أجراها (Mansor and Zahari, 2007; Narmaditya and Wibowo, 2021) الارتباط الكبير بين رغبة الطلاب في أن يصبحوا رواد أعمال وبين ما يتوافر بين أيديهم من موارد متنوعة. في حين أكدت نتائج الدراسة التي أجراها (Seun and Kalsom, 2015b; Israr and Saleem, 2018) عن وجود علاقة ارتباط إيجابي بين استعداد وجاهزية الطلاب للعمل الريادي وبين وفرة الموارد، كما كشفت نتائج الدراسة ذاتها عن وجود تأثير للتدريب على ريادة الأعمال فيما يتعلق بقدرة الطالب على استغلال الموارد في نشاط ريادي.

وتبرز أهمية الحصول على الموارد المادية والتكنولوجيا عندما يتعلق الأمر بالبدء في ممارسة أي نشاط من الأنشطة الريادية (European Commission, 2005; Zainon, Bin-Yusoff and Zainol, 2020). ومن ثم، فإن سهولة الحصول على الموارد المادية، مثل: الاتصالات والمرافق ووسائل النقل والأرض بسعر مناسب لها علاقة موجبة بالاستعداد الريادي بين الشباب. الأمر الذي يدعم ضرورة تشجيع المؤسسات الاقتصادية للشركات الناشئة فيما يتعلق بتيسير الحصول على تلك الموارد من خلال آليات التمويل المختلفة (Ellis and Williams, 2011; Shin, 2018)، إذ يمثل الحصول على التمويل أحد أكثر التحديات التي تواجه استعداد الشباب لممارسة ريادة الأعمال (World Bank, 2008). ولا شك أن الأمر لا يرتبط فقط بالحصول على الموارد، وإنما يمتد أيضاً ليشمل عملية التدريب على الاستغلال الأمثل لتلك الموارد بما يحقق النجاح في نشاط ريادة الأعمال (GEM, 2012). استناداً إلى ذلك، تم صياغة الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على النحو التالي:

H3: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطالب على الحصول على الموارد واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال.

علاقة التدريب بدعم استعداد الطلاب لريادة الأعمال

يعمل التدريب على تنمية قدرات الطلاب على ريادة الأعمال (Olutuase, Brijlal and Yan, 2020)، ويمكن تعريف القدرة على ريادة الأعمال بأنها "القدرة على استكشاف الفرص وإدخالها حيز التنفيذ باقل قدر ممكن من المخاطر" (Zahra, 2011)، ويعمل التدريب على رفع قدرات الطلاب على ريادة الأعمال، الأمر الذي يزيد من استعدادهم لإنشاء مشروعات جديدة (Seun and Kalsom, 2015b; Galvão, Marques and Ferreira, 2020).

ويعد عنصر القدرة من العناصر الحاسمة لضمان إتقان العمليات الإدارية في الشركات الناشئة. فبدون التدريب على ريادة الأعمال لن يتمكن الطلاب من وضع خطة العمل اللازمة لنجاح النشاط الريادي الخاص بهم (Barringer and Ireland, 2015; Sinha, Gibb, Akoorie, Scott and Tunio, 2020)، كما أن عملية تسويق المنتجات لا يمكن أن تتم بدون تدريب كافي (Gruber, 2004; Osterbeek, van Praag and Ijsselstein, 2020). يضاف إلى ذلك، أن مهام الإدارة المالية في عالم الأعمال المعاصر لا يمكن أن تتم –أيضاً– بدون التدريب (Diochon, Menzies and Gasse, 2008). وبناء على ذلك يمكن القول بأن القدرات التخطيطية والتسويقية والمالية هي القدرات الثلاث الأساسية لنجاح العمل الريادي، وجميعها لا يمكن تنميتها بدون التدريب.

أن ما سبق يؤكد على ضرورة الاعتماد على التدريب بغرض تنمية استعداد الطلاب على الإنخراط في ريادة الأعمال، كون التدريب أحد أهم القوى الدافعة لتحسين قدرات ريادة الأعمال بين المشاركين فيه (Zahra, 2011). والتدريب هو "عملية مخططة لتوجيه المعرفة والمهارة"(Seun and Kalsom, 2015b). وفي مجال العمل الريادي، يؤدي التدريب إلى تحسين القدرة على المخاطرة والابتكار (Miller, 2011; Yan, Huang and Xiaoal, 2022)، كما يؤدي إلى تنمية التفكير المستقل والإبداع والمبادرة (Maryam and Thomas 2015; Arni, Siswandari, Akhyar and Asrowi, 2022)، والتي تدخل جميعها ضمن الأمور الهامة لنجاح العمل الريادي الذي يمثل عنصرًا أساسيًا للتنمية الاقتصادية المستدامة (Keat et al., 2011; Cui, 2021). وبناء عليه، تم صياغة الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة على النحو التالي:

H_4: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تنمية قدرات الطالب عن طريق التدريب واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال.

متغيرات الدراسة

استناداً إلى فرضيات الدراسة، أمكن تصنيف متغيرات الدراسة إلى مجموعة من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة بالمتغير التابع للدراسة والمتمثل في استعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال. وتتلخص المتغيرات المستقلة في أربع متغيرات وهي: التحفيز والدافعية، والقدرة على تحديد الفرص، وإتاحة الموارد، والتدريب. ويوضح الشكل رقم (١) نموذج الدراسة والمعبر عن العلاقة بين مختلف متغيراتها.

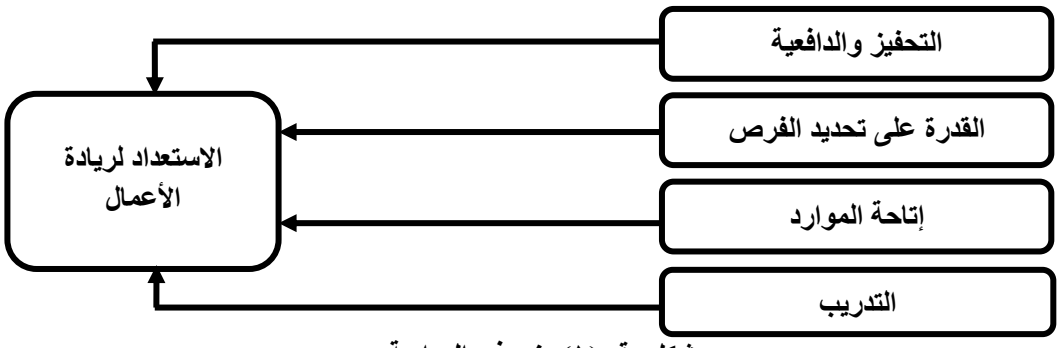

شكل رقم (١): نموذج الدراسة

منهجية الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب الفرقة الرابعة بقسم إدارة الضيافة بالمعاهد العليا الخاصة للسياحة والفنادق بمدينة الاسكندرية، والتابعة لوزارة التعليم العالي، وعددها أربعة معاهد عليا خاصة، حيث بلغ عدد مفردات مجتمع الدراسة ١٦٤٨

من الطلاب، بواقع ١٢٤٠ طالباً بنسبة قدرها ٧٥.٢٤% من إجمالي المجتمع، و٤٠٨ طالبة بنسبة قدرها ٢٤.٧٥% من المجتمع، موزعين على المعاهد محل الدراسة كما هو مشار إليه في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) أعداد طلاب الفرقة الرابعة بقسم إدارة الضيافة موزعاً على المعاهد العليا الخاصة للسياحة والفنادق بمدينة الاسكندرية.

معاهد السياحة والفنادق العليا الخاصة محل الدراسة	عدد الذكور	نسبة الذكور	عدد الإناث	نسبة الإناث	المجموع
معهد (أ)	٣٢٦	٧٨.١٧	٩١	٢١.٨٢	٤١٧
معهد (ب)	٢٣٥	٧٧.٣٠	٦٩	٢٢.٦٩	٣٠٤
معهد (ج)	٥٠٠	٧٥.٨٧	١٥٩	٢٤.١٢	٦٥٩
معهد (د)	١٧٩	٦٦.٧٩	٨٩	٣٣.٢٠	٢٦٨
إجمالي الطلاب	١٢٤٠	٧٥.٢٤	٤٠٨	٢٤.٧٥	١٦٤٨

ولقد تم إجراء الدراسة استناداً إلى المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استطلاع رأي عينة عشوائية من طلاب قسم إدارة الضيافة المقيدين بالفرقة الرابعة من المعاهد الأربعة محل الدراسة، وذلك من خلال استمارة استقصاء صممت لأغراض الدراسة وتم اعدادها من خلال تطبيق Google forms، كما تم ارسال رابط الاستمارة لعينة عشوائية من الطلاب الذين توافرت بيانات حساب الواتس آب أو الفيس أو الإيميل الخاص بهم في تلك المعاهد، حيث تألفت عينة الدراسة من ٣٨٨ مفردة من طلاب المعاهد الأربعة، بنسبة استجابة قدرها ٢٣.٥٤% منسبة إلى إجمالي مجتمع الدراسة، وهو الأمر الذي يتضح من خلال الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢): عينة الدراسة منسبة إلى إجمالي المجتمع.

مجتمع الدراسة	%	حجم عينة الدراسة منسباً لمجتمع الدراسة	%
١٦٤٨	١٠٠	٣٨٨	٢٣.٥٤

وبالتدقيق في مدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها، وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون لحساب حجم العينة، استناداً إلى (Krejecie and Morgan, 1970) والتي تقضي بأن:

$$n = \frac{Nxp(1-P)}{\left[[N-1\times(d^2 \div z^2)]+P(1-P)\right]}$$

حيث: N= حجم المجتمع.

Z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية ٠.٠٥ ومستوى الثقة ٠.٩٥ ، والتي جاءت تساوي ١.٩٦.

D= نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥.

P= القيمة الاحتمالية وتساوي ٠.٥٠.

تبين أن حجم المجتمع والمقدر بعدد ١٦٤٨ طالباً، يقتضي سحب عينة تساوي ٣١٢ مفردة على الأقل. ما يعني أن عينة الدراسة تمثل مجتمعها تمثيلاً إحصائيا جيداً نظراً لزيادة حجم العينة محل الدراسة (٣٨٨ مفردة) عن نسبة تمثيل العينة المقبولة احصائياً (٣١٢ مفردة) وفقاً لمعادلة ستيفن ثامنبسون.

وبحساب معامل كرونباخ ألفا للتحقق من مدى صدق ثبات استمارة الاستقصاء كأداة للدراسة، أشارت النتائج إلى صدق وثبات الجمل المعبرة عن جميع أبعاد المقياس، حيث تجاوزت القيم الخاصة بكل بعد من الأبعاد القيمة ٠.٧، مما يدلل

على صدق وثبات أداة الدراسة، وذلك وفقاً لما أشار إليه (Hair et al., 2010)، حيث تراوحت قيم معاملات كرونباخ ألفا للثبات ما بين ٠.٧١٧ إلى ٠.٩٠١. كما دللت على الثبات الكلي للاستمارة، حيث جاءت قيمة معامل كرونباخ الفا (α)= ٠.٧٩٦ للإستمارة ككل، بقيمة صدق قدرها ٠.٨٩٢، ما يفيد ثبات الإستمارة وصدقها، وهو الأمر الذي يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣): معامل الصدق والثبات لمختلف أبعاد استمارة الاستقصاء.

أبعاد استمارة الاستقصاء	معامل كرونباخ ألفا	معامل الصدق
تفهم ودراك الطلاب لريادة الأعمال	٠.٨٢١	٠.٩٠٦
الاستعداد لريادة الأعمال	٠.٧٤٦	٠.٨٦٣
التحفيز والدافعية	٠.٨٤١	٠.٩١٧
القدرة على تحديد الفرص	٠.٧١٧	٠.٨٤٠
إتاحة الموارد	٠.٧٥٣	٠.٨٦٨
التدريب	٠.٩٠١	٠.٩٤٩
الثبات الكلى للاستمارة	٠.٧٩٦	٠.٨٩٢

نتائج الدراسة

النتائج على المستوى الوصفي

مدى تفهم وإدراك الطلاب لفكرة ريادة الأعمال وتكوين منشآت الضيافة الناشئة

أكدت غالبية مفردات عينة الدراسة أنهم يدركون معني ريادة الأعمال (٧٥.٧%)، مشيرين إلى ارتباط فكرة ريادة الأعمال بتكوين منشآت ناشئة برأس مال محدود (٧٠.٣%)، ومؤكدين على تطبيق ريادة الأعمال في مجال الضيافة يعتبر من الأفكار الجيدة التي يمكن أن تساعد الشباب على الدخول بقوة لسوق الصناعة (٩٣.٦%)، وهو الأمر الذي يظهر بوضوح من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤): مدى تفهم وإدراك الطلاب لفكرة ريادة الأعمال وتكوين منشآت الضيافة الناشئة

الجملة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أعترض	أعترض	أعترض بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري
أعرف ما هو المقصود بفكرة ريادة الأعمال.	١٦٠ ٤١.٢	١٣٤ ٣٤.٥	٨١ ٢٠.٩	١٣ ٣.٤	٠ ٠	٤.١٤	٠.٨٥٩
فكرة ريادة الأعمال تتعلق بتكوين منشآت ناشئة برأس مال محدود.	٤٤ ١١.٣	٢٢٩ ٥٩	٩٩ ٢٥.٥	٩ ٢.٣	٧ ١.٩	٣.٧٦	٠.٧٥٣
أعتقد أن تطبيق ريادة الأعمال في مجال الضيافة من الأفكار الجيدة التي يمكن أن تساعد الشباب على الدخول بقوة لسوق الصناعة.	١٥٢ ٣٩.٢	٢١١ ٥٤.٤	١٧ ٤.٤	٨ ٢.١	٠ ٠	٤.٣١	٠.٧٥٢

مدى استعداد وجاهزية الطلاب لفكرة ريادة الأعمال وتكوين منشآت الضيافة الناشئة

اشارت الغالبية العظمي من مفردات العينة محل الدراسة إلى استعدادهم للقيام بتكوين مشروع ريادي يتفق مع مجال دراستهم في حال توافر الظروف الملائمة لذلك (٩٦.٧%)، حيث تتوافر لديهم النية للبحث عن فرص لإقامة مشروع خاص ذو صلة بصناعة الضيافة بعد تخرجهم (٨٩.٦%)، وذلك لقناعتهم بأن الاشتراك مع بعض من زملائهم في إنشاء

مشروع صغير ينتمي لصناعة الضيافة أفضل بكثير من العمل بأجر شهري في أحد المنشآت الموجودة في السوق (٧٦.١%)، وهو الأمر الذي تظهره البيانات الواردة في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥): مدى استعداد وجاهزية الطلاب لفكرة ريادة الأعمال وتكوين منشآت الضيافة الناشئة.

الجملة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أعترض	أعترض	أعترض بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري
في حال توافر الظروف الملائمة، أعتقد أنني على استعداد للقيام بتكوين مشروع ريادي يتفق مع مجال دراستي.	١٩٢ ٤٩.٥	١٨٣ ٤٧.١	١٣ ٣.٤	٠ ٠	٠ ٠	٤.٤٦	٠.٥٦٢
أنتوي بعد التخرج أن أبحث عن فرصة لإقامة مشروع خاص ذو صلة بصناعة الضيافة.	١٨١ ٤٦.٦	١٦٧ ٤٣	٢٩ ٧.٦	١١ ٢.٨	٠ ٠	٤.٣٤	٠.٧٣٧
أرى أن المشاركة مع بعض من زملائي في إنشاء مشروع صغير ينتمي لصناعة الضيافة أفضل بكثير من العمل بأجر شهري في أحد المنشآت الموجودة في السوق.	١٥٩ ٤١	١٤٠ ٣٦.١	٨٨ ٢٢.٧	١ ٠.٢	٠ ٠	٤.١٨	٠.٧٨٥

مجالات صناعة الضيافة الأكثر جاذبية بين الطلاب حال رغبتهم في الانخراط في ريادة الأعمال

وفقاً للبيانات الواردة في الجدول رقم (٦)، جاءت المشروعات الريادية ذات الصلة بخدمة الأغذية والمشروبات في المرتبة الأولى من حيث تفضيل مفردات العينة محل الدراسة لإقامتها كمشروع ريادي ينتمي لصناعة الضيافة في حال توافر الفرصة لذلك (٦٤.٥%)، بينما جاءت المشروعات الريادية الترفيهية في المرتبة الثانية (٢٠.٦%)، تليها المشروعات الريادية ذات الصلة بخدمات الإقامة في المرتبة الثالثة والأخيرة (١٥.٢%).

جدول رقم (٦): مجالات صناعة الضيافة الأكثر جاذبية بين الطلاب حال رغبتهم في الانخراط في ريادة الأعمال.

في حال توافر الفرصة لإقامة مشروع ريادي ينتمي لصناعة الضيافة، أعتقد أنه من الأفضل أن يكون هذا المشروع ذو صلة بمجال:	العدد	%	المتوسط	الانحراف المعياري
خدمة الأغذية والمشروبات	٢٤٩	٦٤.٢	١.٥٦	٠.٨١٢
خدمة الإقامة	٥٩	١٥.٢		
خدمة الترفيه	٨٠	٢٠.٦		

محفزات الطلاب على المشاركة في مشاريع ريادة الأعمال في مجال الضيافة

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول رقم (٧)، جاءت الرغبة في الربح على قمة المحفزات التي قد تدفع مفردات عينة الدراسة للمشاركة في مشاريع ريادة الأعمال في مجال الضيافة بعد تخرجهم (٣٩.٩%)، يليها –وبفارق طفيف نسبياً– الرغبة في تحقيق الذات في المرتبة الثانية (٣٦.٣%)، ثم الرغبة في الاستقلالية في المرتبة الثالثة (١٤.٤%)، فيما جاء العامل الخاص بسهولة الدخول إلى المجال نسبياً في ذيل قائمة محفزات المشاركة في مشاريع ريادة الأعمال في مجال الضيافة، بنسبة لم تتجاوز ٩.٣%.

جدول رقم (٧): محفزات الطلاب على المشاركة في مشاريع ريادة الأعمال في مجال الضيافة

أكثر العوامل التي قد تحفزني على المشاركة في مشاريع ريادة الأعمال في مجال الضيافة هي:	العدد	%	المتوسط	الانحراف المعياري
الرغبة في الاستقلالية	٥٦	١٤.٥	٢.٦٨	١.١١٣
الرغبة في الربح	١٥٥	٣٩.٩		
سهولة الدخول إلى المجال نسبياً	٣٦	٩.٣		
الرغبة في تحقيق الذات	١٤١	٣٦.٣		

دور التحفيز في توجيه استعداد الطلاب لريادة الأعمال في مجال الضيافة

يرى الغالبية العظمي من مفردات العينة محل الدراسة أن مجال الضيافة يعتبر من المجالات الجذابة للخريجين لإنشاء المشروعات (٩٦.٦%)، مشيرين إلى قدرتهم على إنجاز مشروع ريادي ذو صلة بمجال الضيافة بعد التخرج (٨١.٥%)، مشيرين إلى تمتعهم بقدر كاف من الاستقلالية يؤهلهم للمشاركة مع بعض زملائهم في إنشاء مشروع ريادي ينتمي لمجال الضيافة (٩٤.٩%)، مؤكدين على أن نجاح العديد من منشآت الضيافة الصغيرة في السوق يحفزهم على إقامة منشآت مماثلة في حدود إمكانياتهم الحالية (٩٥.١%)، مدفوعين برغبتهم في الإنجاز وتحقيق الذات وكذا برغبتهم في تحقيق أرباح مالية، حيث تفوق عامل الرغبة في الإنجاز وتحقيق الذات (٩٠%) على عامل الرغبة في تحقيق الأرباح المالية بين مفردات العينة محل الدراسة (٨٤%)، كعوامل محفزة على الاستعداد لإنشاء مشاريع ريادية في مجال الضيافة، وهو الأمر الذي يتجلى من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨): دور التحفيز في توجيه استعداد الطلاب لريادة الأعمال في مجال الضيافة.

الجملة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أعترض	أعترض	أعترض بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري
يعتبر مجال الضيافة في حد ذاته من المجالات الجذابة للخريجين لإنشاء المشروعات.	١٦٦ ٤٢.٨	٢٠٩ ٥٣.٨	١٣ ٣.٤	٠ ٠	٠ ٠	٤.٣٩	٠.٥٥٤
أعتقد أنني قادر بعد تخرجي على إنجاز مشروع ريادي ذو صلة بمجال دراستي.	١٤٥ ٣٧.٤	١٧١ ٤٤.١	٧٢ ١٨.٥	٠ ٠	٠ ٠	٤.١٩	٠.٧٢٥
أعتقد أنني أتمتع بقدر كاف من الاستقلالية يؤهلني للمشاركة مع بعض زملائي في إنشاء مشروع ريادي ينتمي لمجال الضيافة.	٧٦ ١٩.٦	٢٩٢ ٧٥.٣	٢٠ ٥.١	٠ ٠	٠ ٠	٤.١٤	٠.٤٧٧
نجاح العديد من منشآت الضيافة الصغيرة يحفزني لإقامة منشأة مماثلة في حدود إمكانياتي.	١٤٢ ٣٦.٦	٢٢٧ ٥٨.٥	١١ ٢.٨	٨ ٢.١	٠ ٠	٤.٣٠	٠.٦٢٤
رغبتي في تحقيق أرباح مالية يعتبر أحد أبرز العوامل التي قد تدفعني لتكوين منشأة من منشآت الضيافة الصغيرة بعد تخرجي.	٩٢ ٢٣.٧	٢٣٤ ٦٠.٣	٥٣ ١٣.٧	٩ ٢.٣	٠ ٠	٤.٠٥	٠.٦٨٢
رغبتي في الإنجاز وتحقيق ذاتي قد تتدخل إلى حد كبير في قيامي بتكوين منشأة صغيرة تدخلني إلى عالم ريادة الأعمال.	١٩٠ ٤٩	١٩٨ ٥١	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠	٤.٤٩	٠.٥٠١

دور القدرة على تحديد الفرص في توجيه استعداد الطلاب لريادة الأعمال في مجال الضيافة.

وفقاً لما ورد بالجدول رقم (٩)، أفادت غالبية مفردات العينة محل الدراسة أنهم يتابعون التطورات التي تطرأ على سوق صناعة الضيافة بشكل مستمر (٧٨.٨%)، الأمر الذي يمكنهم من استيعاب المتغيرات التي تطرأ على سوق الضيافة (٨٠.٧%)، مما جعلهم جميع مفردات العينة محل الدراسة تعتقد في وجود العديد من الأفكار الجديدة التي يمكن تطبيقها في هذا المجال (١٠٠%)، وأتاح لأكثريتهم القدرة على تقييم الفرص المتاحة في سوق الضيافة في المدينة التي يعيشون فيها (٨٣%). لقد قام العديد منهم بالفعل بالعمل في مجال الضيافة أثناء الدراسة، مما أدى إلى إلمامهم بالمعرفة والخبرة اللازمة لإقامة مشروع صغير ينتمي لهذا المجال (٩٥.٦%)، حيث مكنهم ذلك –أيضاً– من تكوين علاقات مفيدة (٧٣.٨%)، وامتلاك مجموعة من الأفكار الإبداعية التي يمكن إدخالها لحيز التنفيذ (٨٣.٥%). يضاف إلى ما سبق، تأكيد غالبية مفردات عينة الدراسة على دور المعهد العالي الخاص الذي ينتسبون إليه في إتاحة العديد من الفرص أمامهم أثناء دراستهم به للمشاركة في حضور ندوات و ورش عمل ذات صلة بالعمل الريادي (٥٨%).

جدول رقم (٩): دور القدرة على تحديد الفرص في توجيه استعداد الطلاب لريادة الأعمال في مجال الضيافة.

الجملة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أعترض	أعترض	أعترض بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري
أتابع التطورات التي تطرأ على سوق صناعة الضيافة بشكل مستمر.	٥٦ ١٤.٤	٢٥٠ ٦٤.٤	٦٨ ١٧.٦	١٤ ٣.٦	٠ ٠	٣.٩٠	٠.٦٧٤
أستطيع أن أستوعب المتغيرات التي تطرأ على سوق الضيافة بحكم دراستي وتخصصي.	٩٢ ٢٣.٧	٢٢١ ٥٧	٧٥ ١٩.٣	٠ ٠	٠ ٠	٤.٠٤	٠.٦٥٥
أعتقد في وجود العديد من الأفكار الجديدة التي يمكن تطبيقها في سوق صناعة الضيافة.	١٧٣ ٤٤.٦	٢١٥ ٥٥.٤	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠	٤.٤٥	٠.٤٩٨
أؤمن بقدرتي على تقييم الفرص المتاحة في سوق الضيافة في المدينة التي أعيش فيها.	٥٩ ١٥.٢	٢٦٣ ٦٧.٨	٤٢ ١٠.٨	١٢ ٣.١	١٢ ٣.١	٣.٨٩	٠.٨٠٧
أعتقد أن العمل أثناء الدراسة أدى إلى تمكيني من الإلمام بالمعرفة والخبرة اللازمة لإقامة مشروع صغير.	١٩٦ ٥٠.٥	١٧٥ ٤٥.١	١٧ ٤.٤	٠ ٠	٠ ٠	٤.٤٦	٠.٥٨١
أعتقد أن العلاقات التي كونتها أثناء الدراسة يمكن أن تساعدني في إقامة مشروع صغير يتعلق بمجال دراستي.	١٦٢ ٤١.٨	١٢٤ ٣٢	٨٣ ٢١.٤	١٩ ٤.٨	٠ ٠	٤.١١	٠.٩٠٥
أعتقد أني أمتلك العديد من الأفكار الإبداعية التي يمكن أن تدخل إلى حيز التنفيذ من خلال إقامة مشروع صغير يتعلق بمجال دراستي.	١٣٣ ٣٤.٣	١٩١ ٤٩.٢	٥٧ ١٤.٧	٧ ١.٨	٠ ٠	٤.١٦	٠.٧٣٣
المعهد الذي أدرس به أتاح لي فرص للمشاركة في حضور ندوات وورش عمل ذات صلة بالعمل الريادي.	١٣٤ ٣٤.٥	١٢٦ ٣٢.٥	٩١ ٢٣.٥	٩ ٢.٣	٢٨ ٧.٢	٣.٨٥	١.١٤١

دور إتاحة الموارد في توجيه استعداد الطلاب لريادة الأعمال في مجال الضيافة

أشار أكثر من نصف مفردات العينة محل الدراسة إلى توافر الموارد المالية اللازمة لإقامة مشروع صغير ينتمي لسوق صناعة الضيافة لديهم (٥٥.٤%)، فيما أشارت الغالبية قيامهم وعلى الفور بإقامة مشروع صغير ينتمي لسوق صناعة الضيافة بمجرد توافر الموارد المالية اللازمة لذلك (٨٩.٥%)، حيث أشار ما يقرب من ثلاثة أرباعهم إلى قيامهم بمتابعة فرص تمويل المشروعات التي تقوم بها المؤسسات المالية، بهدف الحصول على إحدى تلك الفرص بعد التخرج، مما قد يساعدهم على إقامة مشروع ريادي في مجال الضيافة (٧٤%)، مشيرين إلى عدم ترددهم في اقتناص الفرصة وإقامة مشروع ريادي في مجال الضيافة، إذا ما توافرت لديهم الفرصة للحصول على قرض من إحدى المؤسسات المالية بعد تخرجهم (٥٩.٨%)، ويتضح ذلك من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠): دور إتاحة الموارد في توجيه استعداد الطلاب لريادة الأعمال في مجال الضيافة.

الجملة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أعترض	أعترض	أعترض بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري
تتوافر لدى الموارد المالية اللازمة لإقامة مشروع صغير ينتمي لسوق صناعة الضيافة.	٤٧ ١٢.١	١٦٨ ٤٣.٣	٥٤ ١٣.٩	٦٨ ١٧.٦	٥١ ١٣.١	٣.٢٤	١.٢٥٢
في حال توافر موارد مالية مناسبة سأقوم فوراً بإقامة مشروع صغير ينتمي لسوق صناعة الضيافة.	١٩٠ ٤٩	١٥٧ ٤٠.٥	٤١ ١٠.٥	٠ ٠	٠ ٠	٤.٣٨	٠.٦٧٠
أتابع فرص تمويل المشروعات التي تقوم بها المؤسسات المالية بهدف الحصول على إحدى تلك الفرص بعد التخرج لإقامة مشروع ريادي في مجال الضيافة.	١٠٠ ٢٥.٨	١٨٧ ٤٨.٢	٤٩ ١٢.٦	٥٢ ١٣.٤	٠ ٠	٣.٨٦	٠.٩٥١
في حالة وجود فرصة للحصول على قرض من إحدى المؤسسات المالية بعد تخرجي فإنني لن أتردد في اقتناص الفرصة وإقامة مشروع ريادي في مجال الضيافة.	٨٣ ٢١.٤	١٤٩ ٣٨.٤	٨٥ ٢١.٩	١٥ ٣.٩	٥٦ ١٤.٤	٣.٤٨	١.٢٧٥

القدرات التي يجب تنميتها عن طريق التدريب لتساعد على المشاركة في ريادة الأعمال

باستطلاع رأي العينة محل الدراسة فيما يتعلق بالقدرات التي يجب تنميتها عن طريق التدريب، والتي تساعد على المشاركة في ريادة الأعمال، جاء التدريب على التفكير الإبداعي والإبتكار (٣٩.٢%) على قمة القدرات التي يجب تنميتها (%)، يليه التدريب على الاستقلالية وروح المبادرة (٣١.٧%)، ثم التدريب على مهام الإدارة المالية (١٦%). فيما جاء –وبفارق بعيد للغاية– التدريب على كلاً من خطط العمل (٦.٧%) والأنشطة التسويقية (٦.٤%) في ذيل تلك القائمة، وهو الأمر الذي يمكن ملاحظته بوضوح من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١): القدرات التي يجب تنميتها عن طريق التدريب لتساعد على المشاركة في ريادة الأعمال.

أعتقد أن التدريب على إقامة مشروعات ريادة الأعمال يجب أن ينصب بشكل أكبر على تنمية المهارة التالية بشكل أكبر:	العدد	%	المتوسط	الانحراف المعياري
خطط العمل	٢٦	٦.٧	٣.٣٧	١.٢٤٧
مهام الإدارة المالية	٦٢	١٦		
الأنشطة التسويقية	٢٥	٦.٤		
التفكير الإبداعي والإبتكار	١٥٢	٣٩.٢		
الاستقلالية وروح المبادرة	١٢٣	٣١.٧		

دور التدريب في توجيه استعداد الطلاب لريادة الأعمال في مجال الضيافة.

باستقراء البيانات الواردة في الجدول رقم (١٢)، أكدت الغالبية العظمى من مفردات العينة محل الدراسة على دور التدريب وأهميته –بصفة عامة– في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب (٩٦.٩%)، وعلى دور وأهمية ما تلقوه –بالفعل– من تدريب أثناء سنوات الدراسة –بصفة خاصة– في رفع قدراتهم فيما يتعلق بالعمل في مجال الضيافة (٨٣%)، مشيرين إلى دور ما تلقوه من تدريب مرتبط بالجوانب العملية الخاصة بالمقررات الدراسية التي قاموا بدراستها في المعهد في رفع قدراتهم (٨٦.٦%)، ومؤكدين على دور مقرر التدريب الميداني الموجود باللائحة الدراسية بالمعهد في رفع قدراتهم على العمل (٨٤.٥%).

وفي السياق ذاته، أفادت غالبية مفردات العينة محل الدراسة بأن التدريب الذي تلقوه أثناء سنوات الدراسة كان كافياً بالقدر الذي يؤهلهم لإقامة مشروع ريادي صغير يتعلق بمجال دراستهم (٧٨.٨%)، ويمكنهم من وضع خطة العمل اللازمة لنجاح هذا المشروع (٨١.٢%)، ومن ممارسة كلا من مهام الإدارة المالية (٧٤.٥%)، والمهام التسويقية اللازمة لنجاحه (٧٩.٩%). كما يعتقد غالبية مفردات العينة محل الدراسة أن التدريب الذي تلقوه خلال سنوات الدراسة أدى إلى تحسين قدراتهم على الإبداع والابتكار (٨٥%)، والتفكير المستقل والمبادرة (٧٩.٩%)، وهو ما يتضح من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢): دور التدريب في توجيه استعداد الطلاب لريادة الأعمال في مجال الضيافة.

الجملة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أعترض	أعترض	أعترض بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري
أؤمن تماماً بدور التدريب في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب.	١٥٩ ٤١	٢١٧ ٥٥.٩	١٢ ٣.١	٠ ٠	٠ ٠	٤.٣٨	٠.٥٤٦
التدريب الذي تلقيته بشكل شخصي أثناء سنوات الدراسة أدى إلى رفع قدراتي فيما يتعلق بالعمل في مجال الضيافة.	١٣١ ٣٣.٨	١٩١ ٤٩.٢	٥٥ ١٤.٢	١١ ٢.٨	٠ ٠	٤.١٤	٠.٧٥٨
التدريب الذي تلقيته عن طريق الجوانب العملية الخاصة بالمقررات الدراسية التي قمت بدراستها في المعهد أدى إلى رفع قدراتي فيما يتعلق بالعمل في مجال الضيافة.	١٣٢ ٣٤	٢٠٤ ٥٢.٦	٤٠ ١٠.٣	٠ ٠	١٢ ٣.١	٤.١٤	٠.٨٣٨
مقرر التدريب الميداني الموجود باللائحة الدراسية بالمعهد أدى إلى رفع قدراتي فيما يتعلق بالعمل في مجال الضيافة.	١٢٨ ٣٣	٢٠٠ ٥١.٥	٣٣ ٨.٥	١٥ ٣.٩	١٢ ٣.١	٤.٠٧	٠.٩١٩
أعتقد أنني حصلت على التدريب الكافي أثناء سنوات الدراسة بالقدر الذي يؤهلني لإقامة مشروع ريادي صغير يتعلق بمجال دراستي.	٨١ ٢٠.٨	٢٢٥ ٥٨	٦٩ ١٧.٨	١٣ ٣.٤	٠ ٠	٣.٩٦	٠.٧٢٢
أعتقد أن التدريب الذي تلقيته خلال سنوات الدراسة يمكنني من وضع خطة العمل اللازمة لنجاح المشروع الريادي الخاص بي.	٨٧ ٢٢.٤	٢٢٨ ٥٨.٨	٤٠ ١٠.٣	١٢ ٣.١	٢١ ٥.٤	٣.٩٠	٠.٩٦٤
أعتقد أن التدريب الذي تلقيته خلال سنوات الدراسة يمكنني من ممارسة مهام الإدارة المالية اللازمة لنجاح المشروع الريادي الخاص بي.	٩٩ ٢٥.٥	١٩٠ ٤٩	٤٢ ١٠.٨	٤٥ ١١.٦	١٢ ٣.١	٣.٨٢	١.٠٣٨
أعتقد أن التدريب الذي تلقيته خلال سنوات الدراسة يمكنني من ممارسة المهام التسويقية اللازمة لنجاح المشروع	٨١ ٢٠.٩	٢٢٩ ٥٩	٥٤ ١٣.٩	١٢ ٣.١	١٢ ٣.١	٣.٩١	٠.٨٦٣

الريادي الخاص بي.							
أعتقد أن التدريب الذي تلقيته خلال سنوات الدراسة أدى إلى تحسين قدرتي على الإبداع والابتكار.	٨٢ ٢١.١	٢٤٨ ٦٣.٩	٢٦ ٦.٨	١١ ٢.٨	٢١ ٥.٤	٣.٩٣	٠.٩٣٦
أعتقد أن التدريب الذي تلقيته خلال سنوات الدراسة أدى إلى تحسين قدرتي على التفكير المستقل والمبادرة.	١٢٣ ٣١.٧	١٨٧ ٤٨.٢	٦٦ ١٧	١٢ ٣.١	٠ ٠	٤.٠٥	٠.٨٧٤

نتائج اختبار فرضيات الدراسة

جدول رقم (١٣): اختبار معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين أبعاد تجربة العميل وأبعاد سلوك ما بعد الشراء

	فرضيات الدراسة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	نتيجة الإختبار
H1	توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحفيز والدافعية واستعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال.	٠.٥٦	٠.٠٠٠	قبول الفرضية
H2	توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطالب على تحديد الفرص واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال.	٠.٦٥	٠.٠١٧	قبول الفرضية
H3	توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطالب على الحصول على الموارد واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال.	٠.٦٠	٠.٠٠٠	قبول الفرضية
H4	توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تنمية قدرات الطالب عن طريق التدريب واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال.	٠.٤٦	٠.٠٣٠	قبول الفرضية

الفرضية الأولى: H1: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحفيز والدافعية واستعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال.

تم اختبار الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة باستخدام اختبار معامل بيرسون للارتباط، والذي أكدت نتائجه على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحفيز والدافعية كمتغير مستقل، واستعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال كمتغير تابع، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥، حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠. ولقد تراوحت قيمة معامل الارتباط بين الصفر والواحد (٠.٥٦)، مما يشير إلى وجود ارتباط بين المتغير المستقل (التحفيز والدافعية) والمتغير التابع (استعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال). ونظراً لكون إشارة معامل الارتباط موجبة (ما يعني وجود علاقة طردية بين المتغيرين) فإن زيادة دافعية الطالب وتحفيزه يؤديا إلى نمو مستوى استعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال، مما يعني قبول الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة، والتي تشير إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحفيز والدافعية واستعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال، وهو الأمر الذي أظهرته النتائج الواردة بالجدول رقم (١٣).

الفرضية الثانية: H2: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطالب على تحديد الفرص واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال.

بالعودة إلى النتائج الواردة بالجدول رقم (١٣)، والخاصة باختبار الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة، أكدت نتائج اختبار معامل بيرسون للارتباط على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطالب على تحديد الفرص كمتغير مستقل، واستعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال كمتغير تابع، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ (مستوى المعنوية = ٠.٠١٧)، وجاءت قيمة معامل الارتباط فيما بين الصفر والواحد (٠.٦٥)، مما دلل على الارتباط بين المتغير

المستقل (قدرة الطالب على تحديد الفرص) والمتغير التابع (استعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال). واستناداً إلى الإشارة الموجبة لمعامل الارتباط، أمكن القول بوجود علاقة طردية بين المتغيرين، مما يعني أن زيادة قدرة الطالب على تحديد الفرص تؤدي إلى زيادة استعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال، لذا تم قبول الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة، والتي تقضي بوجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطالب على تحديد الفرص واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال.

الفرضية الثالثة:H3: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطالب على الحصول على الموارد واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال.

استناداً للبيانات الواردة بالجدول رقم (١٣)، والخاصة باختبار الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة، أشارت نتائج اختبار معامل بيرسون للارتباط إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطالب على الحصول على الموارد كمتغير مستقل، واستعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال كمتغير تابع، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥، حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠. ولقد تراوحت قيمة معامل الارتباط بين الصفر والواحد (٠.٦٠)، مما يشير إلى وجود ارتباط بين المتغير المستقل (قدرة الطالب على الحصول على الموارد) والمتغير التابع (استعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال). ولقد دللت إشارة معامل الارتباط الموجبة على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، حيث تؤدي زيادة قدرة الطالب على الحصول على الموارد إلى زيادة درجة استعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال، مما يعني قبول الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة، والتي تشير إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطالب على الحصول على الموارد واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال.

الفرضية الرابعة:H4: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تنمية قدرات الطالب عن طريق التدريب واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال.

بمراجعة النتائج الواردة في الجدول رقم (١٣)، والمتعلقة باختبار الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة، أكدت نتائج اختبار معامل بيرسون للارتباط على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنمية قدرات الطالب عن طريق التدريب كمتغير مستقل، واستعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال كمتغير تابع، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ (مستوى المعنوية = ٠.٠٣٠)، وجاءت قيمة معامل الارتباط فيما بين الصفر والواحد (٠.٦٤)، مما أكد على الارتباط بين المتغير المستقل (تنمية قدرات الطالب عن طريق التدريب) والمتغير التابع (استعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال). واستناداً إلى الإشارة الموجبة لمعامل الارتباط، توجد علاقة طردية بين المتغيرين، إذ أن العمل على تنمية قدرات الطالب عن طريق التدريب يؤدي إلى زيادة استعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال، وهو الأمر الذي ترتب عليه قبول الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة، والتي تقضي بوجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تنمية قدرات الطالب عن طريق التدريب واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال.

مناقشة نتائج الدراسة

بفحص مجتمع الدراسة، تبين زيادة نسبة الذكور (٧٥.٢٤%) –بشكل ملحوظ– عن الإناث (٢٤.٧٥)، وهو الأمر الذي يمكن تفسيره استناداً لنظرة المجتمع المصري لطبيعة نشاط الضيافة، حيث ما زالت تلك النظرة في حاجة لمزيد من الجهد التوعوي، إذ يزعم الكثيرون أن نشاط الضيافة وما يحيط به من ممارسات ربما يمثل عبئاً على الإناث مقارنة بالذكور، وهو الأمر الذي قد يبرر استقطاب أقسام الضيافة بجميع المعاهد محل الدراسة للذكور، كما قد يبرر إحجام الإناث على الالتحاق بهذا القسم، مقارنة بالذكور.

وبالرغم من الحداثة النسبية لمفهوم ريادة الأعمال، إلا أن نتائج الدراسة دللت على إدراك غالبية مفردات العينة محل الدراسة لمفهوم ريادة الأعمال، مؤكدين على ضرورة تطبيق ريادة الأعمال في مجال الضيافة كونها من الأفكار الجيدة التي يمكن أن تساعد الشباب على الدخول بقوة لسوق الصناعة، وهو الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى توجهات الدولة المصرية وجهودها المطردة في مجال نشر ثقافة ريادة الأعمال، وذلك اتساقاً مع رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تولي اهتماماً خاصاً بريادة الأعمال وتشجيع المشروعات الصغيرة. كما أشارت الغالبية العظمي من مفردات العينة محل الدراسة إلى استعدادهم للقيام بتكوين مشروع ريادي يتفق مع مجال دراستهم في حال توافر الظروف الملائمة لذلك، وهو الأمر الذي يدلل على نجاح الدولة ومؤسساتها التوعوية في نشر ثقافة العمل الحر بين الجيل الحالي من الشباب مقارنة بالأجيال السابقة، والتي كانت دؤوبة في السعي للالتحاق بالعمل في وظائف القطاعات الحكومية التي تتيحها الدولة، مما مثل عبئاً كبيراً على الجهاز الإداري للدولة في لسنوات طوال.

وفيما يتعلق بمجالات صناعة الضيافة الأكثر جاذبية بين الطلاب لإقامة مشروعات ريادية، لوحظ وتفوق مجالات خدمة الأغذية والمشروبات على باقي المجالات الأخرى (مجالات خدمات الترفيه وخدمات الإقامة)، وهو الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى الانخفاض النسبي في تكاليف إنشاء المشروعات الريادية ذات الصلة بخدمات الأغذية والمشروبات مقارنة بتكاليف إنشاء المشروعات ذات الصلة بمجالات الضيافة الأخرى. يضاف إلى ذلك زيادة إلمام الطالب بالمعارف والمفاهيم ذات الصلة بخدمات الأغذية والمشروبات بشكل أكبر من أنشطة الضيافة الأخرى، بسبب زيادة المقررات الدراسية التي تنصب على الأغذية والمشروبات وما يتعلق بها من أنشطة مقارنة بأنشطة الضيافة الأخرى.

كما أكدت النتائج على تفوق كل من الرغبة في تحقيق الربح والرغبة في تحقيق الذات بين الطلاب كمحفزات قد تدفعهم للمشاركة في مشاريع ريادة الأعمال في مجال الضيافة بعد تخرجهم، الأمر الذي يعبر عن رغبة هؤلاء الشباب في إثبات ذاتهم وإيمانهم بقدراتهم في هذا الصدد. وتتماشى تلك النتائج مع ما أشار إليه كل من (Choo and Wong, 2006; Maula and Stam, 2019)، حيث أكدوا على ارتباط استعداد الطلاب لريادة الأعمال بحوافز الطلاب على الإنجاز ومدى استقلاليتهم ومقدار دوافعهم لتحقيق الربح. يضاف إلى ذلك، ما أولته الدولة المصرية وقيادتها اهتماماً ملحوظاً بالشباب، وعقدت العديد من المؤتمرات التي تستهدف تمكينهم في المستقبل القريب، مما أدى لتزايد مستويات ثقتهم بذواتهم ورغبتهم في تحقيق الذات، كمستهدف رئيسي من مستهدفات رؤية مصر ٢٠٣٠.

لقد دللت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحفيز والدافعية من جانب وبين استعداد الطالب للتوجه نحو ريادة الأعمال، إذ أن زيادة دافعية الطالب وتحفيزه يؤديا إلى نمو مستوى استعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال، وهي النتائج التي تتماشى مع ما أشار إليه كل من (Ismail et al., 2012; Barringer and Ireland, 2015; Coduras et al., 2016; Ruiz et al., 2016; Bastian et al., 2018; Lingappa et al., 2020;Pradana et al., 2020; Shahzad et al., 2021)، والتي أشارت نتائجها إلى ارتباط أنشطة ريادة الأعمال بين الشباب بالحوافز.

وأكدت النتائج –أيضاً– على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطالب على تحديد الفرص واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال، حيث تؤدي زيادة قدرة الطالب على تحديد الفرص إلى زيادة استعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال، وهي النتائج التي تتفق تماماً مع ما توصل إليه كل من (Barringer and Ireland, 2015;Seun and Kalsom, 2015a; Seun and Kalsom, 2015b; Al-Jubari, 2019; Maitlo et al., 2020; Anjum et al., 2021)، حيث أكدوا على أن قدرة الطالب على تحديد الفرص تمثل حجر الزاوية في استعداده لاستغلال تلك الفرصة والحصول على مكانة في سوق الصناعة التي يرغب في الدخول إليها من خلال مشروع ريادي جديد، مدللين على أن القدرة على تحديد الفرص تمثل سمة أساسية من سمات رائد الأعمال، وهي السمة التي يمكن تنميتها من خلال عملية التدريب على ريادة الأعمال.

أشارت النتائج –كذلك– إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطالب على الحصول على الموارد واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال، إذ أن زيادة قدرة الطالب على الحصول على الموارد تؤدي إلى زيادة درجة استعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها كل من (Alvarez and Barney, 2014; Seun and Kalsom, 2015b; Israr and Saleem, 2018; Hahn et al., 2020; Zainon et al., 2020; Narmaditya and Wibowo, 2021)، والتي أشارت إلى أهمية توافر الموارد لتنمية استعداد الشباب لريادة الأعمال، والارتباط الكبير بين رغبة الطلاب في أن يصبحوا رواد أعمال وبين ما يتوافر بين أيديهم من موارد متنوعة.

وأخيراً، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنمية قدرات الطالب عن طريق التدريب واستعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال، إذ أن العمل على تنمية قدرات الطالب عن طريق التدريب يؤدي إلى زيادة استعداده للتوجه نحو ريادة الأعمال، وهو الأمر الذي يتفق تماماً مع النتائج التي توصل إليها كل من (Zahra, 2011; Barringer and Ireland, 2015; Seun and Kalsom, 2015b; Galvão et al., 2020; Olutuase et al., 2020; Sinha et al., 2020)، والتي دللت على دور التدريب على تنمية قدرات الطلاب على ريادة الأعمال، حيث يؤدي إلى زيادة استعدادهم لإنشاء مشروعات ريادية جديدة .

حدود الدراسة وتوصياتها

اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة عن طلاب أقسام الضيافة في معاهد الإسكندرية العليا الخاصة التابعة لوزارة التعليم العالي، ما يعني أن تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المعاهد الأخرى المنتشرة في جمهورية مصر العربية، أو على عينة ممثلة لطلاب الأقسام الأخرى (كقسم الدراسات السياحية على سبيل المثال)، ربما يأتي بنتائج مغايرة. كما اقتصرت الدراسة على اختبار علاقة أربعة فقط من العوامل المؤثرة في استعداد الطلاب للتوجه نحو ريادة الأعمال، وهي: الدافعية والتحفيز، والقدرة على تحديد الفرص، والقدرة على الحصول على الموارد المالية اللازمة، والتدريب. ما يعني أن رسم صورة كاملة لريادة الأعمال بين الطلاب يتطلب دراسة المزيد من العوامل الأخرى، مثل: تأثير الظروف الإقتصادية والإجتماعية والمجتمعية المحيطة بالطالب. بالإضافة إلى ذلك، توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة إدراج مقرر إجباري حول ريادة الأعمال في اللائحة الدراسية لجميع التخصصات، كشرط من شروط التخرج، وذلك لتوسيع قاعدة إلمام الطلاب بريادة الأعمال بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠.
- تشجيع الطلاب على حضور ورش عمل ومحاضرات حول ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتي تتيح لهم فهم أفضل للمفاهيم الأساسية للأعمال والتسويق والمالية وإدارة العمليات.
- تقديم دورات تدريبية تركز على الجوانب العملية لإدارة المشاريع والتي تهدف إلى تطوير مهارات الطلاب في إدارة الأعمال وتحليل السوق وتخطيط العمليات وإدارة الموارد البشرية.
- تشجيع الطلاب على تعلم اللغات الأجنبية، حيث يمكن أن تساعد هذه اللغات في التعامل مع العملاء الدوليين وفهم احتياجاتهم.
- تشجيع الطلاب على التجارب العملية من خلال العمل في مؤسسات الضيافة الحالية أو القيام بأعمال تطوعية في مشاريع الضيافة الناشئة، الأمر الذي يساعد الطلاب على فهم أفضل لعملية إدارة المشاريع وتطبيق المفاهيم التي تم تعلمها في الفصول الدراسية.
- تشجيع الطلاب على إنشاء مجموعات دراسية ومشاريع بحثية يمكن أن تساعد في تحسين مهاراتهم في البحث والتحليل والتواصل.

- توفير دعم مالي وفني للطلاب الذين يرغبون في إطلاق مشاريعهم الخاصة في مجال الضيافة، حيث يمكن أن يتم توفير الدعم من خلال برامج الشراكة الصناعية والتمويل الإضافي.
- تنظيم معارض ومسابقات للأفكار الريادية في مجال الضيافة، حيث يمكن للطلاب المشاركة وعرض أفكارهم واستقطاب المستثمرين المحتملين لمشاريعهم.
- توفير دورات تدريبية على الابتكار والتصميم والتسويق الإلكتروني، حيث أصبحت التقنية والإنترنت جزءًا أساسيًا من عمليات البحث عن المعلومات والتسويق والحصول على العملاء.
- تشجيع الطلاب على التعرف على القوانين واللوائح المتعلقة بإنشاء وإدارة مشاريع الضيافة، والتي يجب الالتزام بها للحفاظ على صحة العمل وتوفير تجربة آمنة ومريحة للضيوف.
- تشجيع الطلاب على التواصل مع رواد الأعمال الناجحين في مجال الضيافة والتي يمكن أن تساعدهم في فهم المزيد عن الصناعة والحصول على المشورة والإرشادات.
- توفير الموارد اللازمة للطلاب للحصول على تمويل لمشاريعهم، والتي يمكن أن تشمل الدعم المالي والفني والتقني، لتسهيل عملية إطلاق مشاريعهم.
- تشجيع الطلاب على تطبيق المفاهيم النظرية التي تم تعلمها في الفصول الدراسية في مشاريعهم العملية وتحويلها إلى واقع عملي، وهذا يمكن أن يساعد في تحسين مهاراتهم العملية وتحسين دافعيتهم للنجاح في مجال الضيافة.
- توفير الدعم للطلاب الذين يرغبون في إجراء أبحاث حول مجال الضيافة والتي يمكن أن تساعد في فهم المزيد عن الصناعة وتطويرها.
- توفير الموارد اللازمة للطلاب للحصول على شهادات معتمدة في مجال الضيافة يمكن أن تساعدهم في تحسين فرصهم في سوق العمل وزيادة مهاراتهم في العمل.

قائمة المراجع

- Al-Jubari, I. (2019). "College students' entrepreneurial intention: Testing an integrated model of SDT and TPB". SAGE Open, 9, 1–15.
- Alvarez, S. A. and Barney, J. B. (2014). "Entrepreneurial resources". In: C. L. Cooper (Ed.), Wiley encyclopedia of management. John Wiley & Sons, Ltd.
- Anjum, T., Farrukh, M., Heidler, P. and Tautiva, J. A. D. (2021). "Entrepreneurial intention: Creativity, entrepreneurship, and university support". J. Open Innov. Technol. Mark. Complex, 7, 11.
- Arni, Y., Siswandari, S., Akhyar, M. and Asrowi, A. (2022). "Determinant factors of entrepreneurship learning on entrepreneurial intention in higher education". Proceedings of the 4th International Conference on Economics, Business and Economic Education Science, ICE-BEES 2021, 27-28 July, Semarang, Indonesia, 1-10.
- Audretcsch, D. B., Bonte, W. and Keilbach, M. (2008). "Entrepreneurship capital and its impact on knowledge diffusion and economic performance". Journal of Business Venturing, 23(6), 687–698.
- Awwad, M. S. and Al-Aseer, R. M. N. (2021). "Big Five personality traits impact on entrepreneurial intention: The mediating role of entrepreneurial alertness". Asia Pacific Journal of Innovation and Entrepreneurship, 15 (1), 87–100.
- Ayalew, M. M. and Zeleke, S. A. (2018). "Modelling the impact of entrepreneurial attitude on self-employment intention among engineering students in Ethiopia". Journal of Innovation and Entrepreneurship. 7(8), 1-27.
- Barringer, B. R. and Ireland, R. D. (2015). "Entrepreneurship: Successfully launching new ventures" (5th ed.). Prentice Hall.

- Bastian, B. L., Sidani, Y. M. and El Amine, Y. (2018). "Women entrepreneurship in the Middle East and North Africa". Gender Management. 33, 14–29.
- Cardella, G. M., Hernández-Sánchez, B. R. and Sánchez García, J. C. (2020). "Entrepreneurship and family role: A systematic review of a growing research". Frontiers in Psychology.10(2939).
- Carsrud, A. L. and Brannback, M. (2009). "Understanding the entrepreneurial mind-opening the black box". London: Spring Dordrecht Heidelberg.
- Choo, S. and Wong, M. (2006). "Entrepreneurial intention: Triggers and barriers to new venture creations in Singapore". Singapore Management Review, 28(2).
- Coduras, A., Saiz-Alvarez, J. M. and Ruiz, J. (2016). "Measuring readiness for entrepreneurship: An information tool proposal". Journal of Innovation & Knowledge, 1, 99–108.
- Cui, J (2021). "The impact of entrepreneurship curriculum with teaching models on sustainable development of entrepreneurial mindset among higher education students in china: the moderating role of the entrepreneurial climate at the institution". Sustain, 13(7950).
- Diochon, M., Menzies, T. V. and Gasse, Y. (2008). "Exploring the nature and impact of gestation-specific human capital among nascent entrepreneurs". Journal of Developmental Entrepreneurship, 13(2), 151–165.
- Ekpe, I., Razak, R. C., Ismail, M. and Abdullah, Z. (2015). "Entrepreneurial skill acquisition and youth's self-employment in Malaysia: How far?". Mediterranean Journal of Social Sciences, 6(4), 150–154.
- Ellis, K. and Williams, C. (2011). "Maximising impact of youth entrepreneurship support in different context: Background report, framework and toolkit for consultation". Overseas Development Institute.
- European Commission. (2005). "The new SME definition: User guide and model declaration". Enterprise and Industry Publications.
- Farrukh, M., Lee, J. W. C., Sajid, M. and Waheed, A. (2019). "Entrepreneurial intentions: The role of individualism and collectivism in perspective of theory of planned behavior". Educ. Train, 61, 984-1000.
- Fernández-Péreza, V., Alonso-Galiciab, P. E., Rodríquez-Arizaa, L. and Fuentes-Fuentesa, M. M. (2015). "Professional and personal social networks: A bridge to entrepreneurship for academics?". European Management Journal, 33(1), 37–47.
- Fleck, E., Kakouris, A. and Winkel, D. (2020). "Cultural traits of entrepreneurship education: A cross-national study". J. Entrep. Emerg. Econ, 9.
- Galvão, A., Marques, C. and Ferreira, J. J. (2020). "The role of entrepreneurship education and training programmes in advancing entrepreneurial skills and new ventures". Eur. J. Train. Dev, 44, 595-614.
- GEM. (2012). In: D. J. Kelley, S. Singer, & M. D. Herrington (Eds.), 2011 Global report.
- Georgescu, M. and Herman, E. (2020). "The impact of the family background on students' entrepreneurial intentions: An empirical analysis". Sustainability 12(4775). doi: 10.3390/su12114775
- Gruber, M. (2004). "Marketing in new ventures: Theory and empirical evidence. A comprehensive overview of the existing literature on the challenges in new venture marketing". Schmalenbach Business Review, 56(2), 164–199.
- Hahn, D., Minola, T., Bosio, G. and Cassia, L. (2020). "The impact of entrepreneurship education on university students' entrepreneurial skills: A family embeddedness perspective". Small Bus. Econ, 55, 257–282.

- Hair, J. F., Sarstedt, M., Hopkins, L. and Kuppelwieser, V. G. (2014). "Partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM): An emerging tool in business research". European business review.
- Hempel, K. and Fiala, N. (2012). "Measuring success of youth livelihood interventions: A practical guide to monitoring and evaluation". pp. 1–206. Washington, DC: Global Partnership for Youth
- Hitt, M. A. and Reed, T. S. (2000). "Entrepreneurship in the new competitive landscape". In: G. D. Meyer, & K. A. Heppard (Eds.), Entrepreneurship as strategy. Thousand Oaks: Sage Publications.
- Ismail, K., Ahmad, R., Gadar, K. and Yunus, N. (2012). "Stimulating factors on women entrepreneurial intention". Business Management Dynamics, 2(6), 20–28.
- Israr, M. and Saleem, M. (2018). "Entrepreneurial intentions among university students in Italy". J. Glob. Entrep. Res, 8, 1–14.
- Janice, A. B. and Dmitriy, A. N. (2013). "Reaching millennial students: Experiential learning, new class design and technology-based term projects". Department of Management & Decision Sciences, E. Craig Wall, Sr. College of Business Coastal Carolina University.
- Jusoh, M. and Chinna, K. (2019). "Impact of big five personality traits on entrepreneurial intention of engineering undergraduates". Research in Business and Management, 6(2), 35-44.
- Keat, O. Y., Selvarajah, C. and Meyer, D. (2011). "Inclination towards entrepreneurship among university students: An empirical study of Malaysian university students". International Journal of Business and Social Science, 2(4), 206–220.
- Kew, J., Herrington, M. D., Litovsky, Y. and Gale, H. (2013). "Generation entrepreneur? The state of global youth entrepreneurship, understanding the entrepreneurial attitudes, aspirations and activities of young people, global entrepreneurship monitor". The Prince Youth Business International.
- Kim, S. (2018). "Domains and trends of entrepreneurship research". Management Review: An International Journal,13(1), 65-90.
- Krejecie, R. and Morgan, D. (1970). "Determining Sample Size for Research Activities". Educational and psychological Measurement, 30, 607-610.
- Li, C., Ahmed, N., Qalati, S. A., Khan, A. and Naz, S. (2020). "Role of business incubators as a tool for entrepreneurship development: The mediating and moderating role of business start-up and government regulations". Sustainability, 12 (1822).
- Lingappa, A. K., Shah, A. and Mathew, A. O. (2020). "Academic, family, and peer influence on entrepreneurial intention of engineering students". SAGE Open, 10(215824402093387).
- Lu, H. and Wang, J. (2018). "Entrepreneurial intention of two patterns of planned behavior and alertness: empirical evidence in China". The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 5(2), 63-72.
- Maitlo, A. A., Memon, S. B. and Kumar, M. (2020). "The mediating role of networking orientation between entrepreneurial personality characteristics and entrepreneurial intentions". Adv. Bus. Relat. Sci. Res. J., 11, 48-66.
- Mala, I. K., Pratikto, H. and Winarno, A. (2019). "The effect of family environment, entrepreneurship education and self-efficacy on entrepreneurial intention in Pondok Pesantren at throughout Malang, Indonesia". Int. J. Bus. Econ. Law, 20, 112–119.
- Maldonado, R. G. H. (2018), "Entrepreneurial intention: is it influenced by personality and gender factors?". Revista Academia and Negocios, 4(2), 1-12.
- Mansor, N. and Zahari, M. H. (2007). "Willingness of graduates to be entrepreneurs". Proceeding paper presented at national conference of SMEs. Sabah, Malaysia.

- Mansor, N., Talib, S. and Shaikh Ali, S. H. (2008). "Driving force motivating Muslim women to venture in SMEs". Proceeding of international conference on Islamic entrepreneurship, Negeri Sembilan, Malaysia.
- Marques, C. S., Marques, C. P., Ferreira, J. J. M. and Ferreira, F. A. F. (2019). "Effects of traits, self-motivation and managerial skills on nursing entrepreneurship". Int. Entrep. Manag. J, 15, 733-748.
- Maryam, C. and Thomas, S. (2015). "Education and training benefiting a career as entrepreneur: Gender gaps and gendered competencies and benefits". International Journal of Gender and Entrepreneurship, 7(3), 321–343.
- Maula, M. V. J. and Stam, W. (2019). "Enhancing rigor in quantitative entrepreneurship research". Entrepreneurship Theory and Practice, 44, 1059–1090.
- McClelland, D. C. (1961). "The achieving society". Princeton, NJ: Van Nostrand.
- Miller, D. (2011). "A reflection on EO research and some suggestions for the future". Entrepreneurship Theory and Practice.
- Mosakowski, E. (1998). "Entrepreneurial resources, organizational choices, and competitive outcomes". Organization Science, 9(6), 625–643. http://dx.doi.org/10.1287/orsc.9.6.625
- Mulongo, G. (2012). "The human capital theory in education: Principles, critiques and current thinking". University of London, Institute of Education.
- Narmaditya, B. S. and Wibowo, A. (2021). "Family economic education, peer groups and students' entrepreneurial intention: The mediating role of economic literacy". Heliyon, 7, e06692.
- Olugbola, S. A. (2017). "Exploring entrepreneurial readiness of youth and startup success components: Entrepreneurship training as a moderator". Journal of Innovation & Knowledge, 2(3), 155-171.
- Olutuase, S. O., Brijlal, P. and Yan, B. (2020). "Model for stimulating entrepreneurial skills through entrepreneurship education in an African context". J. Small Bus. Entrep, 0, 1–21.
- Omar, N. A., Ullah-Shah, N., Abu Hasan, N. and Ali, M. H. (2019). "The influence of self-efficacy, motivation, and independence on students' entrepreneurial intentions". J. Nusant. Stud, 4, 1–28.
- Osterbeek, H., van Praag, M. and Ijsselstein, A. (2020). "The impact of entrepreneurship education on entrepreneurship skills and motivation". Eur. Econ. Rev, 54, 442-454.
- Palmer, C., Fasbender, U., Kraus, S., Birkner, S. and Kailer, N. (2019). "A chip off the old block? The role of dominance and parental entrepreneurship for entrepreneurial intention". Rev. Manag. Sci, 15, 287–307.
- Parker, S. C. (2008). "The economics of formal business networks". Journal of Business Venturing, 23(6), 627–640.
- Pihie, Z. A. L. and Sanni, A. S. A. (2009). "Exploring the entrepreneurial mindset of students: Implication for improvement of entrepreneurial learning at university". Journal of International Social Research, 2(8), 340–345.
- Pradana, M., Wardhana, A., Wijayangka, C., Kartawinata, B. R. and Wahyuddin, S. (2020). "Indonesian university students' entrepreneurial intention: A conceptual study". J. Crit. Rev, 7, 571–573.
- Purwana, D., Suhud, U. and Wibowo, A. (2018), "Big-five personality of tertiary students and entrepreneurial intention". Advanced Science Letters, 24(10), 7180-7183.
- Robert, C. (2006). "Human capital development and education by Atlantic evaluation and research consultants skills and knowledge for Canada's future: Seven perspectives towards an integrated approach to human capital development". Canadian Policy Research Networks Inc.

- Ruiz, J., Soriano, D. R. and Coduras, A. (2016). "Challenges in measuring readiness for entrepreneurship". Management Decision, 54(5).
- Seun, A. O. and Kalsom, A. W. (2015a). "Youth entrepreneurship: Moderating opportunity identification towards new venture creation". International Journal of Review in Applied and Social Sciences, 1(8), 1–16.
- Seun, A. O. and Kalsom, A. W. (2015b). "New venture creation determinant factors of social Muslimpreneurs". Pertanika Journal of Social Sciences & Humanities, 23, 17–32.
- Shahzad, M. F., Khan, K. I., Saleem, S. and Rashid, T. (2021). "What Factors Affect the Entrepreneurial Intention to Start-Ups? The Role of Entrepreneurial Skills, Propensity to Take Risks, and Innovativeness in Open Business Models". Journal of Open Innovation, 7(3), 173.
- Shane, S., Locke, E. A. and Collins, C. J. (2012). "Entrepreneurial motivation". Human Resource Management Review, 13(2), 257–279.
- Shin, C. (2018). "How social entrepreneurs affect performance of social enterprises in Korea: The mediating effect of innovativeness". Sustainability, 10, 2643.
- Sinha, P., Gibb, J., Akoorie, M., Scott, J. and Tunio, M.N. (2020). "Academic entrepreneurship in developing countries: Contextualizing recent debate". In Research Handbook on Entrepreneurship in Emerging Economies; Sinha, P., Gibb, J., Akoorie, M., Scott, J.M., Eds.; Edward Elgar Publishing: Camberley, UK, 130–146.
- Soomro, M. A., Memon, M. S. and Bukhari, N. S. (2019). "Entrepreneurial education and its impact on entrepreneurial intentions: A comparative analysis of business graduates of public and private universities of Sindh". Pasific Bus. Rev. Int. 12, 35–46.
- Sorenson, R. L., Folker, C. A. and Brigham, K. H. (2008). "The collaborative network orientation: Achieving business success through collaborative relationships". Entrepreneurship Theories and Practice, 32(4), 615–634.
- Tuncer, B. and Şahin, F. (2018), "Big five personality traits and entrepreneurial intention: the moderating role of social valuation", International Conference of Applied Business and Management, Porto, Portekiz.
- Ucbasaran, D., Westhead, P. and Wright, M. (2008). "Opportunity identification and pursuit: Does an entrepreneur's human capital matter?". Small Business Economics, 30(2), 153–173.
- Vodă, A. I., Florea, N. (2019). "Impact of personality traits and entrepreneurship education on entrepreneurial intentions of business and engineering students". Sustainability, 11, 1192.
- Wiklund, J. and Shepherd, D. A. (2008). "Portfolio entrepreneurship: Habitual and novice founders, new entry, and mode of organizing". Entrepreneurship Theory and Practice, 32(4), 701–725.
- Woo, H. R. (2018). "Personality traits and intrapreneurship: the mediating effect of career adaptability". Career Development International, 23(2), 145-162.
- World Bank. (2008). "Youth entrepreneurship: Measures to overcome the barriers facing youth". World bank, (vol. 2 no. (6).
- Xu, F., Kellermanns, F. W., Jin, L. and Xi, J. (2020). "Family support as social exchange in entrepreneurship: Its moderating impact on entrepreneurial stressors-well-being relationships". J. Bus. Res. 120, 59–73.
- Yan, J., Huang, T. and Xiao, Y. (2022). "Assessing the impact of entrepreneurial education activity on entrepreneurial intention and behavior: role of behavioral entrepreneurial mindset". Environmental Science and Pollution Research, 30, 26292–26307.

- Yan, X., Gu, D., Liang, C., Zhao, S. and Lu, W. (2018),"Fostering sustainable entrepreneurs: evidence from China college students: internet plus' innovation and entrepreneurship competition (CSIPC)". Sustainability, 10(9), 1-23.
- Zahariah, M. Z., Amalina, M. A., Erlane, K. G., Zain, Z. M., Akram, A. M. and Ghani, E. K. (2010). "Entrepreneurship intention among Malaysian business students". L'esprit D'entreprise chez Les Etudiants En Commerce Malaisiens, 6(3), 34–44.
- Zahra, S. A. (2011). "Entrepreneurial capability: Opportunity pursuit and game changing". Paper to be presented at the DRUID 2011 on innovation, strategy, and structure – Organizations, institutions, systems and regions at Copenhagen Business School, Denmark, June 15–17.
- Zainon, C. M., Bin-Yusoff, M. N. H. and Zainol, F. A. (2020). "Risk-taking propensity & personality of women entrepreneurs in Malaysia". J. Crit. Rev, 7, 1214–1221.

مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

The Readiness Extent of the 4th Year Students in the Private Higher Institutes of Tourism and Hotels in Alexandria for the Idea of Entrepreneurship and the Formation of Start-up Companies

Ehab Fathy Abdel Aziz Basiouny Hany Shaker Khames Soliman
Higher Institute for Tourism, Hotels and Computer Seinces , El-Seyouf, Alexandria

ARTICLE INFO

Keywords:

Tourism and Hotels Institutes; Entrepreneurship; Motivation; the ability to identify opportunities; the ability to obtain resources.

(JAAUTH) Vol.24, No.1, (2023), pp.168 -191.

Abstract

With the beginning of the current millennium, the economies of countries began to seek to benefit from the capabilities of young people by motivating them to form new projects that support the economy, which provided entrepreneurship in various fields to top the economic scene. This study seeks to identify the extent of willingness and readiness of students who are about to graduate and join the labor market to accept the idea of entrepreneurship through their endeavor to form emerging establishments belonging to the hospitality field, while studying the relationship of this to both motivations, the student's ability to identify opportunities, the student's ability to obtain resources and developing student capabilities through training. The study population consisted of fourth year students in the Department of Hospitality Management at four of the Higher Private Institutes for Tourism and Hotels in Alexandria that affiliated to the Ministry of Higher Education. The study was conducted based on the analytical descriptive method by surveying a sample of 388 students from the four institutes. The results indicated that there is a positive statistically significant relationship between all the independent variables (namely: motivation, the student's ability to identify opportunities, the student's ability to obtain resources and the development of the student's capabilities through training) and the student's willingness to go towards entrepreneurship as a dependent variable. That means accepting all the hypotheses under study.